• انضمّ شهيدان الى قافلة شهداء الانتفاضة، خلال مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. فقد استشهد احمد محمد عودة الطنيب (١٦ عاماً)، من بلدة ارتاح، في منطقة طولكرم، اثر اصابته برصاصة في القلب؛ وعماد الدين محمود ابراهيم (١٨ عاماً)، من قباطية. كما أُصيب سبعون مواطناً بجروح في اشتباكات متفرّقة، في انحاء الضفة الفلسطينية وقطاع غزة. وشنّت سلطات الاحتلال الاسرائيلية حملة اعتقالات واسعة شملت خمسين مواطناً، وأعلنت عدداً من مناطق الضفة مناطق عسكرية مغلقة، منها الخليل ورام الله والبيره، فيما لا يزال حظر التجول مفروضاً على بلدة عورتا منذ ١٢ يوماً، وعلى بتّير منذ عشرة أيام، وعلى مخيم طولكرم منذ يومين (**الدستور**، ٢/٦/١٩٩٠).

• قال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان العملية البحرية التي نفّذتها مجموعات مسلّحة تابعة لجبهة التحرير الفلسطينية «وضعت الحوار الاميركي - الفلسطيني في خطر». واضاف، ان ادارة الرئيس جورج بوش تنتظر ردّ منظمة التحرير الفلسطينية على «الملاحظة الخطية» التي بعثت بها اليها من خلال سفيرها في تونس، روبرت بيلّترو والتي طالبتها فيها «بتصحيح الوضع الناتج عن العملية» (**انترناشونال هيرالد تريبيون**، ٢ - ٣/٦/١٩٩٠).

٢/٦/١٩٩٠

• شهد ٦٢ موقعاً في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة اشتباكات ومصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، في حين استمر نظام منع التجول مفروضاً على خمس مناطق. فقد واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيم طولكرم، لليوم الثالث على التوالي، حيث شهد اشتباكات مع القوات الاسرائيلية. وكانت اشتباكات مماثلة اندلعت في طولكرم ومخيم نورشمس وقرى شويكة وذنّابة وعنبتا وبيت ليد ودير الغصون. وأعلن طلاب المدارس، في بيت لحم، الاعتصام في مدارسهم، احتجاجاً على تمديد أمر غلق الجامعات الفلسطينية لثلاثة شهور أخرى (**الاتحاد**، ٣/٦/١٩٩٠).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلية، الجنرال دان شومرون، لدى اجماله التحقيق العسكري الذي أجرته هيئة الاركان العامة، مؤخراً، حول العملية الفدائية عند شاطىء تل - أبيب، ان الجيش الاسرائيلي يقوم بتفحّص الدروس المستفادة من تسلّل الفدائيين الفلسطينيين؛ كما يعمل على تحديث الوسائل التي في حوزته. «لكن الشيء الواضح، حتى الآن، هو ان الجيش الاسرائيلي يملك وسائل دفاعية جيّدة عن الشواطىء» (**هآرتس**، ٣/٦/١٩٩٠).

٣/٦/١٩٩٠

• عمّ الاضراب الشامل الضفة الفلسطينية المحتلة، فأُغلقت أبواب المتاجر، وتوقّفت حركة النقل العام، ولم يتوجّه العمّال الى مراكز عملهم. وجاء الاضراب تلبية لنداء من قيادة الانتفاضة، وأُعفي منه قطاع غزة، الذي كان خضع لفترة طويلة من حظر التجول في أعقاب مجزرة العمّال الفلسطينيين في عيون قارة. وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسة فلسطينيين جرحوا في خان يونس وغزة، في حين ظل وسط مدينة غزة خاضعاً لحظر التجول، لليوم الرابع على التوالي. كما اعتقلت القوات الاسرائيلية ثلاثة من الفلسطينيين في مناطق ١٩٤٨، اثر القاء ثلاث زجاجات حارقة على سيارة اسرائيلية قرب قرية طرعان، شمال الناصرة (**الدستور**، ٤/٦/١٩٩٠).

• ذكر سفير دولة فلسطين لدى مصر، سعيد كمال، انه سلّم مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، د. اسامة الباز، مذكّرة تفصيلية حول المواقع الاسرائيلية التي قامت جبهة التحرير الفلسطينية بعملية انزال عندها، مؤكداً ان العملية استهدفت مواقع عسكرية. وقال كمال، ان اجتماعه، الذي عقد، أمس، مع د. الباز، تناول، أيضاً، موقف منظمة التحرير الفلسطينية المتطابق مع ما أعلنه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن هذه العملية (**الاهرام**، ٤/٦/١٩٩٠).

• اتضح من التقرير الموسمي، الذي أعدّه مركز «عوفداه» للمعلومات والتوثيق والاعلام، الذي أقامته أوساط اليمين الاسرائيلي، انه منذ اندلاع الانتفاضة، سجّل ٨٩٧٩٦ حادث هجوم في المناطق المحتلة ضد يهود من جنود الجيش الاسرائيلي ومن المدنيين. وفي الربع الاول من العام ١٩٩٠، طرأ ارتفاع في معدّل الحوادث الهجومية في المناطق المحتلة قدّر بنسب مئوية مرتفعة. ووفقاً للتقرير، فقد أُصيب، خلال الفترة الممتدة من ٩/١٢/١٩٨٧، وحتى ٩/٥/١٩٩٠، في المناطق المحتلة، ٣٠٣٣ يهودياً، بينهم ٢٠٦٥ جندياً (١١٧٩ في الضفة الفلسطينية و٨٨٦ في قطاع